

من عمره . اما علاقته السيئة بوالده الذي تبناه بعد وفاة والديه فقد كانت واحدة من المعالم الشقية التي عايناها خلال حياته القصيرة . وتظهر قصته الصادرة عام ١٨٣٣ بعنوان (سيدة موجودة في زجاجة) كيف ان (بو) قد برع في فن القصة القصيرة ، سيما وانه كتبها حينما كان يبلغ العشرين من عمره . وقد تكرر موضوع هذه القصة البحرية الغربية في العديد من قصص (بو) التالية : مغامر وحيد تصادفه أشياء نفسية ومادية مرعبة .

لقد أسهم (بو) باسهامات هامة في الادب الامريكي عبر ثلاثة مجالات : القصة القصيرة ، النقد الادبي ، والشعر . اما العديد من قصص الرعب التي كتبها فهو معروف على امتداد العالم . وكانت طريقته تبدأ بوضع الشخصية في موقف غير عادي ، ثم يصف بعناية أحاسيسها المتعلقة بالرعب أو الذنب . ومن أفضل الامثلة على هذا النوع من القصص قصته الصادرة عام ١٨٤١ بعنوان (الحفرة والبنهول) و (القلب الواشي) و (القطعة السوداء) الصادرتين عام ١٨٤٣ . والمؤلف هنا نادراً ما يظهر الموضوع الفعلي للرعب ، بل علاوة على ذلك ، يجب على القارئ ان يستخدم خياله .

أما رواية (انهيار منزل أشر) الصادرة عام ١٨٣٩ فهي أفضل روايات (بو) وهي مثال ناجح على نظريته في القصة القصيرة : « وحدة الأثر هي كل شيء » . ان اطار القصة الزماني والمكاني ورموزها تظهر لنا شخصية البطل ، فالصدع في البيت يرمز إلى العلاقة بين التوأمين البالغين (رودريك) و (مادلين أشر) . حينما يدفن (رودريك) شقيقته التوأم قبل ان تموت فعلاً ، فانها تعود ثانية من القبر إلى المنزل . وحينما يموت (رودريك) فان المنزل يغرق في بحيرة سوداء تحيط به . أن بطلات